بهذا المجال فيما يخص الدراسات واالفتراضات النظرية والتحليلية ، إضافة إلى معرفة أهم المنظرين والباحثين ،لكن رغم ذلك فإن الروح العلمية تدفع أصحابها إلى محاولة االستكش :Payne Fund Studies دراسات● في ثالثينيات القرن العشرين بأمريكا وتعد هذه الدراسات أول جهد بحثي إعالمي جماعي ، حيث قام فريق من باحثين متعددي االختصاصات ، وبتمويل من شركة Fund Payne بدراسة أثر األلفالم على مختلف جوانب حياة األلطفال :النفسية والعاطفية واالجتماعية والصحية ودامت هذه الدراسات – عددها 13 دراسة- ثالث سنوات من 1929 إلى 1932 وشملت 1500 فلما ، تم وقد استخدمت هذه الدراسات عدة أدوات بحثية بشكل متكامل ، مثل االستبيان والمقابلة والتجريب ودراسة الحالة ، وقد أحدثت نتائج هذه الدراسات شعورا بالخوف من األلفالم في األلوساط االجتماعية والسياسية وأدى ذلك إلى تبني دليل تصنيف األلفالم والمعروف باسم code Hays ،لحماية الطفل من التعرض لتلك المحتويات الحساسة غير 60 المرغوبة ، وذلك ألول مرة في ثالثينيات القرن الماضي بأمريكا . اف والتحقق .ترتكز األلبحاث االمبريقية على مالحظة وقياس الظواهر وتستمد المعرفة من التجربة الفعلية .وبغض النظر عن كون الدراسات االمبريقية في مجال اإلعالم واالتصال تتناول الجمهور كمتغير رئيسي أم ال ، فإنها حتى وإن ركزت في بداياتها على تأثيرات وسائل اإلعالم ،فهذا يدفعنا إلى طرح السؤال : تأثيرها على من؟ ، طبعا تأثيرها على الجمهور ، بالتالي فجل الدراسات االمبريقية ال يمكن فصلها عن الجمهور .مزايا البحث التجريبي : هنالك العديد من األلسباب التي تحفز على إجراء البحوث االمبريقية ، يمكن إيجاز أهمها فيما يلي : يتم استخدامها لمصادقة البحوث التقليدية من خالل مختلف التجارب والمالحظات. منهجية البحث االمبريقي تجعل البحث الذي يتم إجراؤه أكثر كفاءة وأصيلة. تمكن الباحث من فهم التغييرات الديناميكية التي يمكن أن تحدث وتغيير إستراتيجيته وفقً مستوى التحكم في مثل هذا البحث مرتفع ،متعددة.بشيء يمكنهم رؤيته أو سماعه أو تجربته فقط.المعرفة اإلنسانية ومواصلة القيام بذلك لمواصلة التقدم في مختلف المجاالت بما فيها أبحاث الجمهور.● جوانب الدراسة االمبريقية : 57 يمكن حصر أهم جوانب الدراسة االمبريقية فيما يلي : األلبحاث االمبريقية التي يشار إليها في األلدبيات االنجلوسكسونية ، عادة بأبحاث الجمهور ،ترتكز باألساس على العمل الميداني (fieldwork ، (أي جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بحجم الجمهور وبنيته الديموغرافية والمهنية والسوسيو- ثقافية وأنماط أساليب األلبحاث االمبريقية الشائعة هي أخذ عينة تمثيلية للجمهور المراد بحثه وقياس حجمه وكيفية تشكيله وأنماط استجاباته للرسائل اإلعالمية ، إلى جانب قياس فئات العينة : السن والجنس والمستوى التعليمي والوضع االجتماعي والمهنة والدور االجتماعي ومكان اإلقامة والسياسية والثقافية ، التي يجري فيها التفاعل بين الجمهور والرسائل اإلعالمية . مؤسسات أبحاث الجمهور : ظهرت أبحاث الجمهور الميدانية مع ظهور وسائل اإلعالم االلكترونية) اإلذاعة في العشرينيات والتلفزيون في الخمسينيات (في كل من المملكة المتحدة والواليات المتحدة األلمريكية ،196857 جمهور وسائط االتصال ومستخدموها ،ص.ص.● دراسات lazarsfeld : تلك المعنونة باختيار الشعب choice s'People ،عام 1940 ،خالل الحملة االنتخابية للرئاسيات في الواليات المتحدة األلمريكية ، وقد كان هدفها تحديد مختلف العناصر األلساسية التي تتحكم في اختيار الناخبين ، لهذا الغرض اختارت الدراسة كميدان بحث، مدينة " إري Erie " في والية "أوهايو Ohio " لما لها من خصائص تمثيلية للشعب األلمريكي في االنتخابات الرئاسية السابقة. و قد فضل الباحثون دراسة قنوات االتصال و خاصة منها الراديو) مع اإلشارة إلى أنه في تلك الفترة لم يكن التلفزيون قد ظهر بعد (و عكس ما كان ينتظر، و بالفعل ً ضعيفاً في إرادة االنتخابفقد الحظ الباحثون أن األلفراد الذين ينتمون إلى نفس المستوى الثقافي و االجتماعي،سجلت في هذا اإلطار،و تأكد من خالل هذه الدراسة أيضا اإلعالم بشكل ً، أن األلفراد يتعرضون لمضمون وسائلانتقائي،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي